

رنات الاوتار السحرية

التربية

نبذة من قصيدة للاستاذ الرصافي

هي الاخلاق تنبت كالنبات

اذا سقيت بماء المكرمات

تقوم اذا تعهدتها المربي

على ساق الفضيلة وثمرات

وتسمو للمكارم باتساق

كما اتسقت انايب القناة

وتنعش من صميم الوجد روحاً

بأزهار لها وتتضوعات

ولم ار للخلائق من محل

يهذبها كحضن الامهات

فحضن الأم مدرسة تساهت

بتربية البنين أو البنات

وأخلاق الوليد تقاس حسناً

بأخلاق النساء والوالدات



وليس ريب عالية المزايا
 وليس النبت ينبت في جنان
 فيا صدر الفتاة رحبت صدرًا
 نراك اذا ضمنت الطفل لوحًا
 اذا استند الوليد عليك لاحت
 لأخلاق الصبي بك انعكاس
 وما ضربات قلبك غير درس
 فأول درس تهذيب السجايا
 فكيف نظن بالابناء خيراً
 وهل يرجى لاطفال كمال
 فما للاهيات جهنم حتى
 حنون على الرضيع بغير حلم

كمثل ريب سافلة الصفات
 كمثل النبت ينبت في الفلاة
 فأنت مقر أسنى العاطفات
 يفوق جميع الواح الحياة
 تصاوير الحنان مصورات
 كما انعكس الخيال على المرآة
 لتلقين الخصال الفاضلات
 يكون عليك يا صدر الفتاة
 اذا نشأوا بحضن الجاهلات
 اذا ارتضعوا ثدي الناقصات
 أتين بكل طياش الحياة
 فضع حنو تلك المرضعات

نشيد المرأة الجديدة

وقفنا في صحف مصر الاخيرة على نص هذا النشيد الذي
 وضعه الاستاذ مجد الدين حفني ناصف ، وأقره احمد شوقي بك
 واعتمده جمعية « المرأة الجديدة » المصرية برئاسة السيدة الجليلة

« هدى شعراوي » تثبته على صفحات « ليلى » لترى قارئنا بماذا
تتغنى المرأة المصرية الجديدة .

مصر منار الاولين
وهنهل المجد المعين
نحن لها دنيا ودين

نشقى لها كي تنعما
ونفتديها . بالدماء

دعامة المستقبل
زينة مصر والحلي
طبيبتها في العلل

لنا المكان والزمن
فنحن ربات الوطن

في ظل دين ووقار
نخرج للدأب النهار
نكلاً بالليل الصغار

فنحن رمز العمل
ونحن ذخر المنزل

الله يارب السداد
جدد لنا مجد البلاد
واكفل سعادة العباد

وارع البلاد سرمدنا
واجعل لنا منها هدى

لا عيش لي معها ، ولا عيش لي بدونها

اشتهرت الخرافة الهندية التي تروي حادثة « خلق المرأة » .
وقد ترجمت ، لطيب فكاهتها الى كل اللغات
تقول طائفة من وثني الهنود ان « عبودهم انفق في خلقه الرجل
كل ما كان لديه من المواد !... »

وضاق صدره حينما اقبل على خلق المرأة ، فخار فيما يجمع لا بداعها .
وبعد اعمال الفكرة خطر له ان يكونها تكويناً غريباً جداً . . .
فعمد الى لطافة الزهر ، وكمال البدر ، وبهجة الشعاع ، ورشاقة